الأمم المتحدة

S

Distr.
GENERAL



مجلس الأمن

S/PRST/1997/46
25 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٨١٩ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في أفريقيا"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"اجتمع مجلس الأمن في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ على مستوى وزراء الخارجية للنظر في الحاجة إلى بذل جهد دولي منسق من أجل تعزيز السلام والأمن في أفريقيا.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه إزاء أفريقيا تمشيا مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. ويؤكد المجلس أيضا مبادئ الاستقلال السياسي والسيادة والسلامة الإقليمية لجميع الدول الأعضاء.

"ولاحظ مجلس الأمن أن البلدان الأفريقية قطعت أشواطا كبيرة على طريق الديمقراطية والإصلاح الاقتصادي واحترام حقوق الإنسان وحمايتها سعيا إلى تحقيق الاستقرار السياسي والسلام والتنمية المستدامة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.

"وعلى الرغم من هذه التطورات الإيجابية، لا يزال مجلس الأمن يشعر ببالغ القلق إزاء كثرة المنازعات المسلحة في هذه القارة وشدتها. إن هذه المنازعات تهدد السلام الإقليمي وتؤدي إلى تشرد ومعاناة أعداد كبيرة من البشر، وتديم انعدام الاستقرار، وتحوّل الموارد بعيدا عن التنمية الطويلة الأجل.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد مسؤولية جميع الدول الأعضاء عن تسوية منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية، ومسؤوليته هو الرئيسية، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، عن المحافظة على السلام والأمن الدوليين.

"ويرحب مجلس الأمن بالمساهمات الهامة التي تقدمها منظمة الوحدة الأفريقية، بما في ذلك من خلال آليتها لمنع المنازعات وإدارتها وحلها، كما يرحب بالمساهمات التي تتيحها الترتيبات دون الإقليمية لمنع المنازعات وحلها في أفريقيا، ويتطلع إلى قيام شراكة أقوى بين الأمم المتحدة

ومنظمة الوحدة الأفريقية، فضلا عن الترتيبات دون الإقليمية، وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. ويؤيد المجلس تعزيز قدرة الدول الأفريقية على الإسهام في عمليات حفظ السلام، بما في ذلك في أفريقيا، وفقا لميثاق الأمم المتحدة. ويؤكد المجلس أهمية المساهمة التي تحققها معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا في سبيل تحقيق السلام والأمن الدوليين.

"ويؤيد مجلس الأمن تأييدا كاملا ما تقوم به الأمم المتحدة في أفريقيا من خلال الأنشطة التي تضطلع بها على الصعيد الدبلوماسي وفي مجالات حفظ السلام والمساعدة الإنسانية والتنمية الاقتصادية وغيرها من المجالات، والتي يُضطلع بها في حالات كثيرة بالتعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وتسهم الأمم المتحدة إسهاما هاما في الجهود التي تبذلها أفريقيا لبناء مستقبل يسوده السلام والديمقراطية والعدل والرخاء. ويؤكد المجلس أهمية التزام الأمم المتحدة، عن طريق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من المنظمات الإنسانية، بمساعدة الدول الأفريقية فيما تبذله من جهود لمعالجة الأزمات الإنسانية وأزمات اللاجئين، وفقا للقانون الإنساني الدولي.

"ويرى مجلس الأمن أن التحديات القائمة في أفريقيا تتطلب استجابة أكثر شمولا. وتحقيقا لهذه الغاية، يطلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم إليه، بحلول شهر شباط/فبراير ١٩٩٨، تقريرا يتضمن توصيات محددة بشأن مصادر المنازعات في أفريقيا، وطرق منع تلك المنازعات ومعالجتها، وكيفية وضع الأساس اللازم لتحقيق السلام الدائم والنمو الاقتصادي بعد حلها. ولأن نطاق هذا التقرير قد يتجاوز حدود اختصاص مجلس الأمن فإن المجلس يدعو الأمين العام إلى أن يقدم تقريره إلى الجمعية العامة والهيئات المختصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة لاتخاذ الإجراءات التي تراها ملائمة وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

"ويؤكد مجلس الأمن عزمه على القيام دون إبطاء باستعراض توصيات الأمين العام بغية اتخاذ خطوات تتفق ومسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة".
